

بعض التحف الهامة من مقتنيات دار الآثار العربية
في السنتين الأخيرتين

كان لما حصلت عليه دار الآثار العربية من الهبات في السنتين الأخيرتين
أكبر الفضل في ضم بعض التحف النفيسة الى مجموعاتها . وقد تفضل
حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الأول ، فأضاف الى ماوجه
للدار من تحف ثمينة تحفة نادرة هي قالب من الرصاص (شكل ١)
لسك الدنانير ، من العصر العباسي ، تقرأ على أحد وجهيه (الأيمن في
الصورة) :

في الوسط :

الله

محمد

رسول

الله

المعتضد بالله

وعلى الوجه الآخر :

في الوسط :

لا اله الا

الله وحده

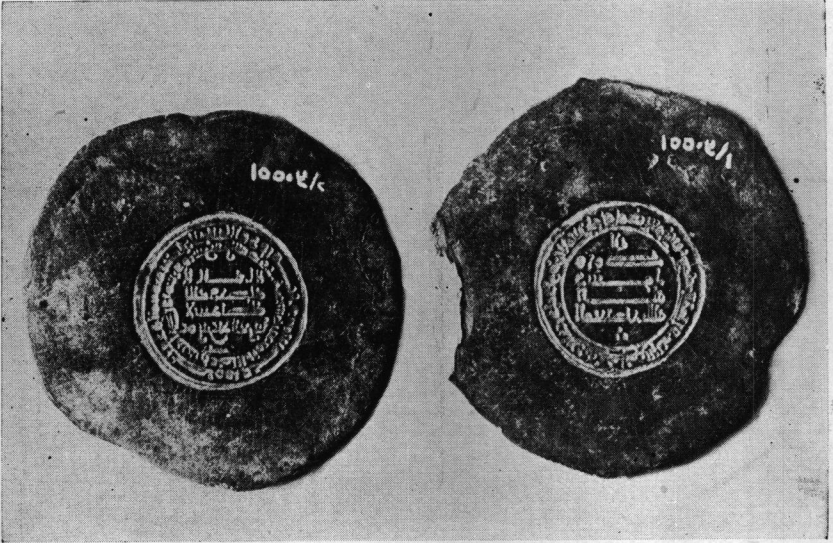
لا شريك له

عمر بن عبد العزيز

وعلى الخافق :

ضرب هذا الدينر بمدينة الكرج سنة

احدى وثمانين ومايتين



شكل ١

قالب من الرصاص لسك الدنانير تظهر فيه الكتابة معكوسة
(هبة من حضرة صاحب الجلالة الملك)



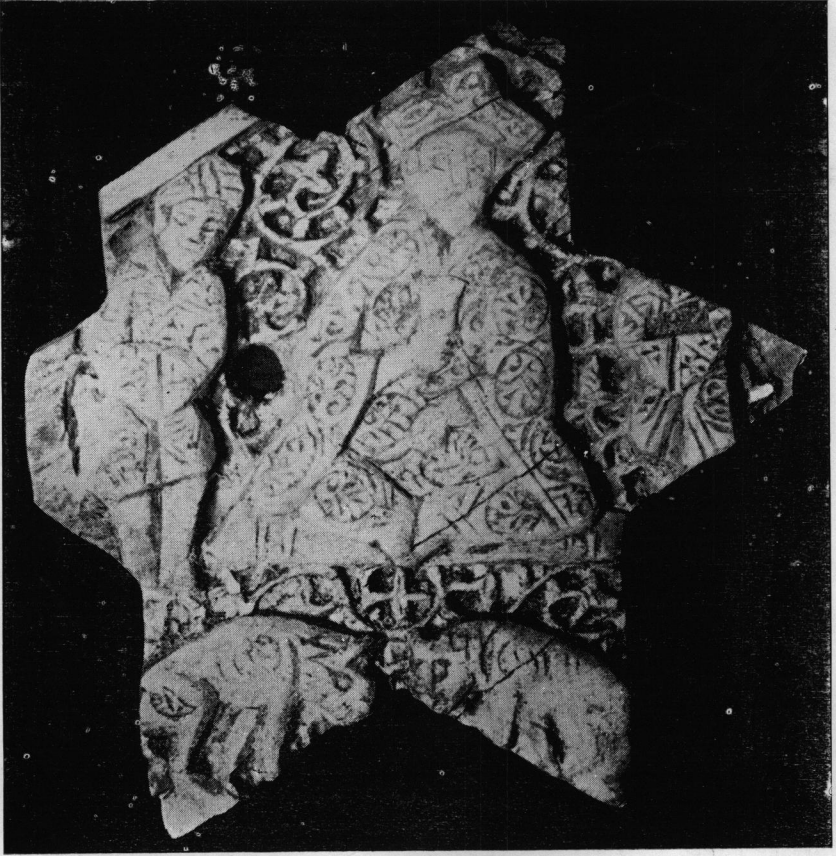
شكل ٤

طشت من النحاس المكفت بالفضة من صناعة الموصل



شكل ٥

سوار من الذهب من عصر المماليك



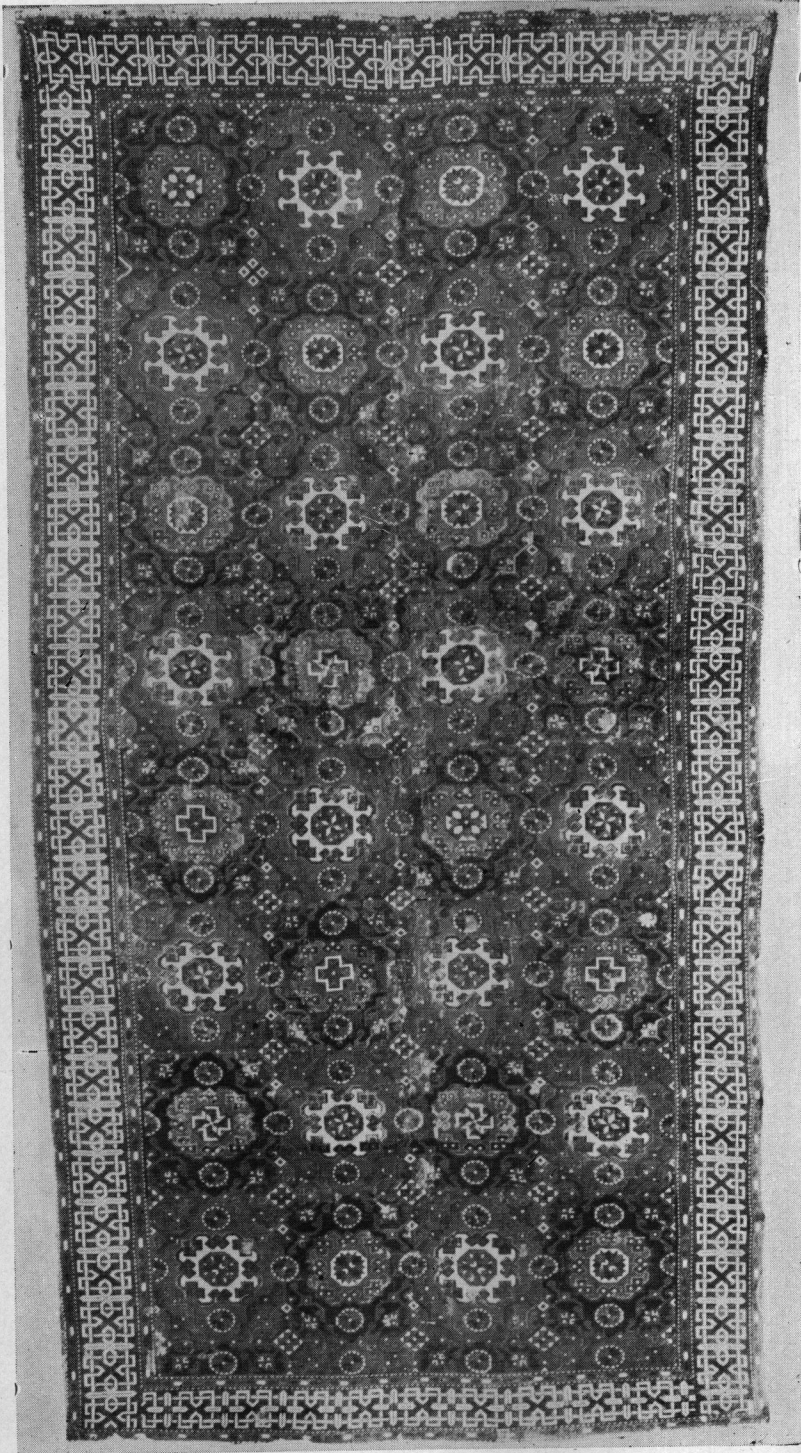
شكل ٦

حشوة من العاج من صناعة ايران



شكل ٧

حشوة مستطيلة من الخشب من العصر الأموي



شكل ٩

سجادة من نوع هولباين من صناعة آسيا الصغرى

والمعروف أن عمر بن عبد العزيز هذا كان من أسرة أبي دلف وانه حكم بلاد الكردستان من سنة ٢٨٠ الى ٢٨٤ هـ ، في عهد الخليفة العباسي المعتضد بالله (سنة ٢٧٩ - ٢٨٩ هـ) • ويوجد بالمكتبة الأهلية بباريس دينار باسميهما ضرب بمدينة اصبهان في سنة ٢٨٢ هـ •

وكانت هذه الهبة الملكية الكريمة بمناسبة العثور على مجموعة من الدنانير عليها أسماء سلسلة من الخلفاء الفاطميين تبدأ بالمنصور بالله وتنتهى بالمستنصر بالله ، فشأت ارادة جلالة الفاروق أن يتوج مجموعة الدنانير بهذه التحفة الوحيدة التي لا يوجد لها مثل ، رقم السجل بالدار ١٥٥٠٣ وبمناسبة اقامة معرض الفن الاسلامى بدار الآثار العربية في شهرى فبراير ومارس سنة ١٩٤٧ ، أهدي جناب المسيوجاك ماتوسيان مجموعة من ١٦ تحفة من الأواني الخزفية الايرانية ، نرى احداها هنا (شكل ٢) وهي صحن من الفخار الأحمر المطلى من الداخل بطلاء سمى اللون ، بوسطه صورة طائر مرسوم بخطوط بسيطة خضراء ، ويحيط به شريط من أنصاف دوائر متجاورة • ويعلو ذلك على الحافة مناطق رأسية بهاخطوط مستقيمة متقاطعة أو زخرفة نباتية بالتناوب ، ويفصل بين هذه المناطق أخرى بها خطوط ملفوفة على شكل دوائر صغيرة محزوزة في الطلاء • وهذا الصحن من صناعة آمول في القرن ٤ - ٦ هـ • (١٠ - ١٢ م) • رقم السجل ١٥٥٨١

وكان لاهتمام أولى الأمر في وزارة المعارف ورعايتهم أكبر الأثر في مساعدة الدار على أن تشتري عددا كبيرا من التحف الثمينة ، كان من أهمها المجموعة النفيسة التي كانت ملكا للمسيو رالف هراى ، وهي تتألف من ٤١١ تحفة من النحاس ، بعضها مكفت بالذهب والفضة ، عدا بعض القطع النادرة من البللور الصخرى والعاج ، فصارت مجموعة الدار من التحف المصنوعة من النحاس تنافس أهم المجموعات الأخرى • وفيما يلى أعرض بعض التحف الهامة التي اقتنتها الدار أخيرا •

(شكل ٣) قدر من الفخار المطلق باللون الأزرق اللازوردى ،
له بدن كروى الشكل عليه شريط عريض من فرع نباتى متعرج تتفرع
منه أوراق مهذبة ، بين شريطين آخرين رفيعين من زخرفة هندسية .
والزخارف محفورة تحت الدهان الزجاجى فتظهر لذلك غامقة اللون .
وهو من صناعة القسطنطينية فى أواخر العصر الفاطمى . وهذا القدر كامل
لا ينقص منه شئ ، ويندر أن نعث على تحفة كاملة مثل هذه من خزف
هذا العصر . رقم السجل ١٥٤٩٠

(شكل ٤) طشت من النحاس المكثت بالفضة ، على جداره من
الخارج شريطان من كتابة كوفية بحروف مجدولة الأطراف ، بينهما آخر
عريض به جامات مستديرة متجاوزة ومزخرفة برسوم آدمية تمثل فارسا
يمتطى جوادا ، أو شخصين جالسين يعزف أحدهما على عود ، أو غير ذلك
من المناظر ، وعلى الجدار من الداخل شريط به كتابة دعائية بالخط النسخى
الجميل .

وهذا الطشت من صناعة الموصل فى القرن السادس الهجرى (١٣ م) .
رقم السجل ١٥٦١٥

(شكل ٥) سوار من الذهب من عصر المماليك ، له قفل مستدير
عليه رنك السيف . رقم السجل ١٥٤٧١ .

(شكل ٦) حشوة من العاج من صناعة ايران فى القرن السادس
الهجرى (١٣ م) على شكل نجمة ذات أطراف . عليها بالبارز ، على
أرضية من زخارف نباتية ، صورة أمير جالس يمسك كأسا ، ويقف الى
جانبيه غلامان فى خشوع واجلال ، وبين يديه نرى أسدين يواجه كل
منهما الآخر . وهذه التحفة وحيدة لا يوجد لها مثل . رقم
السجل ١٥٦٢٢ .

(شكل ٧) حشوة مستطيلة من الخشب ، من العصر الأموى ،
عليها بالبارز رسم سلة ينبثق منها فرعان تتدلى منهما أوراق وعناقيد

العنب . ويظهر في هذه الزخرفة أثر الفن الهلينستي ، وهي تذكرنا بزخارف قبة الصخرة في بيت المقدس . رقم السجل ١٥٤٦٨ .

(شكل ٨) قطعة من نسيج الصوف ، عليها صورة حيوان فرس البحر باللون السمى وزخارف بالألوان البنى والفيروزى والأزرق . وهي من صناعة مصر في القرن ١ - ٢ هـ (٧ - ٨ م) . رقم السجل ١٥٦٢٨ .

(شكل ٩) سجادة من صناعة آسيا الصغرى في أواخر القرن التاسع الهجرى (١٥ م .) من النوع المسمى (هولباين) ، أرضيتها حمراء وعليها أشكال هندسية مئنة بالألوان الأبيض والأحمر والأزرق ، ولها إطار من شبه كتابة كوفية باللون الأبيض على أرضية حمراء . واتنا نستطيع أن نؤكد أنه لا يوجد مثيل في العالم لهذه السجادة الثمينة . رقم السجل ١٥٦١٣ .

مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .
مصر ، القاهرة ، متحف الآثار ، رقم السجل ١٥٦١٣ .